

**نحو مؤشرات تخطيطية لمواجهة معوقات تعليم
ذوي الاحتياجات الخاصة.
دراسة مطبقة على مدارس البنات في مدينة الرياض**

د. بدرية سليمان العمرو
أستاذة التخطيط المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن

تتسع دائرة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يوما بعد يوم ، وتزداد الدراسات والبحوث المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرامجهم وخدماتهم في العالم ، وذلك انطلاقا من أنهم جزء من الموارد البشرية الفاعلة والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافدا قويا في المجتمع يمكن أن يحقق الصحة النفسية والروح المعنوية للمجتمع ككل في أعلى درجاتها وأبهى صورها .

وبما أن ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزء من المجتمع كونهم لهم حقوقهم وعليهم واجبات فعلى الدولة أن تقدم لهم أفضل الفرص لممارسة هذه الحقوق وبما يتناسب مع إعاقاتهم .

وقد شهد مجال التربية الخاصة (special education) خلال القرن الماضي تطورا ملحوظا في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد تم التدرج في العمل مع هؤلاء التلاميذ من العزل إلى مراكز العناية الدائمة ومن ثم المراكز الداخلية وصولا إلى الفصول الملحقة ومع بداية الثمانينات كان التوجه السائد هو إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول العادية حيث يتلقون تعليمهم جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين .(١)

لقد شغل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كثيرا من المهتمين والمتخصصين في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا عند سن القانون الأمريكي عام 1975 وتم تطويره في عام 1995 والذي ينص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين .

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1981 ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي يقضي بأن لهم الحق في المشاركة والمساواة في المعاملة ، ويعتبر هذا الميثاق اعترافا عالميا بحق ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه ، مع اعتبار الفترة (من عام 1983 إلى 1992) هو عقد الأمم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أشارت منظمة اليونسكو، إلى أن أعداد المعاقين في العالم ازدادت بين عام - 1980) 2000من 400(مليون

(معاق، إلى 600(مليون) معاق . (٢)

ولقد أكد بيان سلامنكا في أسبانيا عام 2000 ، بشأن المبادئ والسياسات في تعليم المعاقين، وإطار العمل في مجال تعليم المعاقين، على أهمية إعداد جميع المعلمين على نحو يجعلهم عاملاً

رئيساً من أجل فلسفة التربية للجميع، وأكد البيان على:

(1) التركيز في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة على تطوير المواقف الإيجابية من الطلبة المعاقين .

(2) التأكيد على أن المهارات والمعارف اللازمة لتعليم هؤلاء الطلبة هي ذاتها المهارات والمعارف المطلوبة للتعليم الجيد.

(3) الاهتمام بمستوى كفاية المعلم في التعامل مع الطلبة المعاقين عند منح شهادات مزاوله مهنة التعليم .

(4) تنظيم الحلقات الدراسية، وتوفير المواد المكتوبة للمديرين والمعلمين ذوي الخبرة الواسعة، ليقوموا بدورهم في دعم وتدريب المعلمين الأقل خبرة.

(5) قيام الجامعات ومعاهد التعليم العالي بإجراء البحوث وتنفيذ البرامج التدريبية التي تعزز دور معلمي المعاقين .

(6) إشراك المعاقين المؤهلين في النظم التعليمية ليكونوا نموذجاً يحتذى به.(٣)

وقد نص مشروع العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة على العمل على حصول
الطفل من ذوي

الاحتياجات الخاصة على كافة الحقوق والخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأطفال
العاديين وإزالة

جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك ، وفي مجال التعليم نص مشروع العقد على
ضمان فرص

متكافئة للتربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة منذ الطفولة المبكرة ضمن جميع
المؤسسات

التربوية والتعليمية في صفوفها النظامية ، وفي مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم
على الاندماج

أو التحصيل المناسب. (٤)

تبذل الدول العربية جهوداً لمواكبة التطور والتقدم في مجالات التربية والتعليم بشكل عام،
وفي مجال التربية

الخاصة بشكل خاص، وتتمايز هذه الجهود من دولة إلى أخرى؛ تبعاً للمتغيرات العديدة
المؤثرة في ثقافة كل دولة

وأنظمتها التعليمية المختلفة، ويعد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر الموضوعات
إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة

نظراً لاختلاف الآراء بين مؤيدٍ ومعارضٍ لتلك البرامج المختلفة، حيث أدت تلك
الاعتراضات إلى ظهور أشكال

متعددة من الدمج الأكاديمي والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية،
والدمج الاجتماعي والدمج

الأكاديمي Mainstreaming (٥)

وهدفت دراسة (maylor) إلى معرفة رأي معلمي غرف المصادر في الخدمات التي تقدم للطلبة

المعاقين، وما يواجههم من مشكلات في التعامل مع هؤلاء الطلاب، ومن بين هذه المشكلات: نقص المناهج

المخصصة لمثل هذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي يقلل من فاعلية الخدمات، وقلة التمويل والدعم المالي

المخصص لهذه الفئة من الطلبة، وقلة المساندة التي يتلقاها المعلم من أصحاب القرار مما يعرض معلمي الطلبة

المعاقين لكثير من الضغوطات، إضافة إلى أهمية التواصل مع أولياء أمور الطلاب المعاقين، وشملت عينة

الدراسة (100) معلم من معلمي غرف المصادر، وتوصلت الدراسة إلى بعض العوامل التي تسهم في تحسين

تعليم طلبة المعاقين والخدمات التي تقدم إليها ومنها: ضرورة تقليل حجم طلبة الصف في غرف المصادر،

وتحسين ظروف العمل وتطوير أساليب واستراتيجيات التعليم، وزيادة الوقت المخصص لتعاون معلم الطلبة

المعاقين مع زملائه المعلمين العاديين. (٦)

أما (tood) فقد أجرى دراسة في المكسيك حول الاتجاهات السائدة لدى المديرين والمعلمين وأولياء

الأمر وعامة الناس عن دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية ومناقشة نموذج جديد لتقديم الخدمات لهذه

الفئة حيث تكونت العينة من مجموعة من أولياء الأمور والمعلمين في غرف المصادر ومديري المدارس، وقد أشارت النتائج إلى أهمية تقديم التعليم للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم على

نطاق أوسع وفي أماكن مناسبة، كما أشارت النتائج إلى إمكانية تعديل المناهج التعليمية والمهام التعليمية وتوفير

غرفة المصادر، ومعلمين مختصين للتعامل مع الطلبة المعاقين وتدريب معلمي الصفوف العادية والمختصين

الأخرين للتعامل مع فئات التربية الخاصة.(٧)

وقد أجرت (galis) دراسة حول التعليم في المدرسة العادية في التسعينيات في ولاية جورجيا في أمريكا. واهتمت هذه الدراسة بثلاث نواح أساسية،

الأولى تتعلق بالاستراتيجيات الفاعلة التي يستخدمها المعلمون لتلبية حاجات الطلبة المعاقين، والثانية تتعلق بالتطورات التربوية التي استحدثت لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، كتطوير الكوادر وعمليات التعاون والتواصل، والناحية الثالثة تتعلق بأبعاد تطبيق استراتيجيات التعليم في المدرسة العادية. وتضمنت العينة 20 معلماً و 20 مديراً ممن

يتعاملون مع المعاقين في مراكز التربية الخاصة كذلك 20 معلماً و 20 مديراً في المدارس العادية. وقد أشارت

النتائج أن المعلمين الأكثر خبرة في التعليم ينظرون إلى تعليم الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين بإيجابية أكثر من

ذوي الخبرة الأقل، وأن من لديهم خبرة أكثر يحصلون على دعم أكبر لتنفيذ التغيير مقارنة
بمعلمي التربية

الخاصة والمعلمين العاديين. كما كانت فئة المعلمين العاديين هي الفئة الأقل قبولاً لتعليم
الطلبة المعاقين في

المدرسة يليهم مديرو المدارس العادية، بينما كان مديرو التربية الخاصة الأكثر قبولاً
لتعليم المعاقين في المدارس

العادية.(٨)

وفي دراسة (Kelly) والتي تناولت الضغوط لدى مديري مدارس ذوي الاحتياجات
الخاصة في أيرلندا كانت النتائج أن أكثر مايسبب الضغوط لدى هؤلاء المديرين هو السلوك
العنادي من قبل الطلاب وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكييفهم وتوافقهم مع الطلاب
(٩).

أما دراسة (Laurie) فقد أكدت على أن المعلمون يحتاجون إلى الكثير من المعرفة عن
خصائص الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والمهارات التدريسية اللازمة للتعامل معهم .
(١٠)

وأكدت دراسة (Richard&Roger) على أهمية تدريب وإعداد المعلمين في مجال
التربية الخاصة في ضوء الاهتمام ببرامج تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في
المدارس العادية وذلك بالتركيز على كيفية التطوير المهني والدعم مما يساهم في شعور
المعلمين بأن لديهم القدرة على مواجهة احتياجات هؤلاء الطلاب.(١١)

وهدفت دراسة (عبد الله) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها
نحو دمج المعاقين

في المدارس العادية في محافظة نابلس في فلسطين، والتعرف على أثر كل من الجنس،
وسنوات الخبرة، والمؤهل

العلمي، والتخصص العلمي، والوظيفة الحالية، على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو دمج المعاقين في

المدارس العادية وقد تكونت عينة الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الأساسية، بطريقة العينة المقصودة، حيث

أظهرت نتائج الدراسة أن لدى مديري ومعلمي المدارس الأساسية في محافظة نابلس اتجاهات إيجابية نحو دمج

المعاقين في المدارس العادية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أثر متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة،

والتخصص العلمي، والمؤهل العلمي، في اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. (١٢)

وهدفت دراسة (الغزو والقريوتي) إلى معرفة مدى تحقيق معلمي ومعلمات التربية الخاصة بدولة الإمارات العربية

المتحدة للمعايير العالمية. وتكونت عينة الدراسة من معلمين ومعلمات ممن يعملون في المدارس والمراكز، حيث

أجابت الدراسة عن مدى تحقيق معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين بالمدارس والمراكز بالإمارات العربية

المتحدة لمعايير جمعية التربية الخاصة (CEC)، وأثر عامل الخبرة، وعامل الجنس بالإضافة إلى عامل مكان

العمل في ذلك. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وبين العاملين في المدارس والمراكز،

كما أظهرت الدراسة أن الأفراد الذين تزيد خبراتهم عن 10 سنوات، لديهم القدرة على تحقيق المعايير العالمية

أكثر من الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات. (١٣)

أما (الحديدي) فقد أجرت دراسة هدفت لتحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر

عند تطبيق البرامج التربوية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في الأردن. وقد شارك في الدراسة عينة

من معلمي ومعلمات غرف المصادر. وقامت الباحثة بتطوير أداة تحديد المشكلات، وأشارت النتائج إلى أن أبرز

المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر تتعلق بأولياء أمور الطلبة المعاقين والتعامل معهم، في

حين كانت المشكلات تتعلق بالمصادر والمواد التعليمية المرتبطة بالبرامج التربوية هي الأقل شيوعاً (١٤)

وأظهرت دراسة (عواد) التي بحثت مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم، ومدى

تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بهم في مجال تحديدهم لتلك الصعوبات، وتكونت عينة الدراسة من معلمين

ومعلمات، وبينت متوسط الدرجة الكلية من حيث الصعوبات، وأظهرت عدم وجود فرق دال يعزى إلى متغيري

المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم والتفاعل بينهما، والتفاعل ما بين المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به

المعلم وسنوات الخبرة، فيما يبين وجود فرق دال يعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح
الخبرة الأقل من

7 سنوات، والتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وبينت النتائج أن ترتيب
الصعوبات التي تواجه معلمي

التربية الخاصة بحسب أهميتها يرتبط بالصعوبات المتعلقة بالتلميذ في المرتبة الأولى تليها
البيئة التعليمية وأسلوب

التعليم ثم الإدارة فالأسرة وأخيرا المعلم في المرتبة الخامسة ، أما بعد المنهاج فكان عديم
الأثر وبينت أيضا عدم

وجود فرق دال إحصائيا يعزى إلى متغير نوع الإعاقة (سمعية ، بصرية ، عقلية ،
حركية) للصعوبات التي

تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم. (١٥)

وفي دراسة أخرى حاول (القحطاني) تقييم اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تعليم
الأفراد المعاقين

بصرياً في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في السعودية مع أقرانهم العاديين .وتكونت
عينة الدراسة من

المعلمين .وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير
العمر لصالح الأعمار

الأصغر والتي تتراوح بين (30 _ 20) سنة، كذلك لم تظهر النتائج وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين المعلمين

تعزى لمتغير الخبرة، وكذلك أكدت النتائج على أنه يمكن دمج الأفراد المكفوفين ضمن
المدارس العامة مع

أقارنهم العاديين، وذلك لأن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دمج الأفراد المكفوفين. (١٦)

أما (العايد) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس التي يتوفر فيها غرف مصادر، نظراً لما يواجهه العاملون من مستجدات غير متوقعة لا يمكن التنبؤ بها، وكذلك رأي أولياء الأمور ووجهة نظرهم حول غرف المصادر في اتجاهاتهم، وتضمنت عينة الدراسة معلمي غرف المصادر، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي في ثمانية أبعاد، وأظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي والتي تتجلى في توقع أولياء أمور الطلبة نتائج سريعة من غرف المصادر، وعدم تعاونهم مع المدرسة، كذلك إنكار أولياء الأمور المستمر لمشكلة أطفالهم، تلتها المشكلات التي تتعلق بفلسفة التربية والتعليم وعدم توفر المنهاج المناسب للطلبة المعاقين. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى للجنس، أو المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة، في تلك المشكلات. (١٧)

أما دراسة (الدرويش) وهدفت إلى التعرف على واقع إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية الخاصة، وغطت عينة ممثلة

من مدراء ومعلمين وأولياء أمور، وأظهرت الدراسة أن الهيكل التنظيمي الحالي للمدارس الملحق بها برامج

التربوية الخاصة لا يتسم بالمرونة ويفتقد إلى وظائف إدارية تتعلق ببرنامج التربية الخاصة، وعدم اختيار العاملين

في المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بناءً على معايير محددة، بالإضافة إلى عدم إعداد دورات تأهيلية

للعاملين في المدرسة قبل البدء بالدمج، وأن المباني المدرسية الحالية للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة

لا تتلاءم مع ظروف المعاقين، وضعف فرص التواصل والتفاعل بين المعاقين بأقرانهم العاديين، وعدم تمويل

المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بالأجهزة والوسائل الخاصة بالمعاقين، وضعف تواصل المدرسة مع

المؤسسات التربوية والتعليمية المماثلة في المنطقة، والتي تعنى بالتربية الخاصة. وكما وجدت الدراسة أن مديري

ومعلمي التعليم العام يتقبلون تعليم المعاقين في مدارسهم إلا أن هناك عدداً من الصعوبات والمعوقات التي تحد من

فاعلية إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة أهمها ضعف خبرة مديري ووكلاء المدارس في التعليم

العام وفي إلمامهم بالطريقة المناسبة لإنجاحها ، وعدم اختيار الكفاءات المناسبة للعمل مع المعاقين وعدم توفر

المرونة في الصلاحيات الممنوحة لإدارة المدرسة وكثافة أعداد طلاب التعليم العام بالمدرسة العادية تقلل من

كفاءة تطبيق تلك البرامج. (١٨)

وفي ضوء ماسبق من عرض لبعض نتائج الدراسات السابقة والتي تكشف عن بعض إيجابيات برامج تعليم ذوي

الاحتياجات الخاصة والصعوبات التي تواجهها سواء من حيث المشكلات الفعلية التي تواجه القائمين على تلك

البرامج ووجود فجوة كبيرة بين الأسس التطبيقية والممارسة الفعلية في المدارس حيث مازالت مدارس التعليم العام

غير مهيئة لتطبيقها وأن هذه البرامج يجب الإعداد المسبق لها بواسطة الخبراء والمختصين في المجال التربوي

والنفسى والاجتماعي وكذلك أهمية التركيز على عمليتي التخطيط والتنفيذ والتقييم لتلك البرامج ، وفي ضوء

التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وأحقية التعليم لجميع

أفراد المجتمع سواء كانوا عاديين أو غير عاديين تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ووضع تصور تخطيطي لمواجهتها .

أهداف الدراسة :

- ١- تحديد المعوقات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من خلال التعرف على :
- المعوقات التعليمية .
 - المعوقات الإدارية .
 - المعوقات الاجتماعية .
- ٢- وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة تلك المعوقات .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ماهي المعوقات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من حيث :
- المعوقات التعليمية.
 - المعوقات الإدارية .
 - المعوقات الاجتماعية .
 - ماالمؤشرات التخطيطية لمواجهة تلك المعوقات.

مفاهيم الدراسة :

المؤشرات التخطيطية :

تعني مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تستمد من الحياة ، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية وهي وسيلة لتحرير المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع ، ولذا تستخدم في رسم السياسات والمحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها لتتواءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وتنميتها ، كما أنها تعكس مجموعة الشروط

الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها للتأكد من احتمالية نجاحها في المستقبل. (١٩)

كما عرفت المؤشرات بأنها مجموعة الحقائق و البيانات التي تفصح عن المتغيرات المجتمعية التي تستخدم كدليل أو مؤشر عند التخطيط للجوانب المجتمعية. (٢٠)

و ترجع أهمية تلك المؤشرات في ملاحقة التغير الاجتماعي ورصده و تدل على الواقع المجتمعي و تستخدم هذه المعرفة في رسم السياسة الاجتماعية و تساعد في صنع القرار التخطيطي. (٢١)

والمؤشرات التخطيطية في هذه الدراسة هي :

- ١- التعرف على المعوقات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام
- ٢- تحديد المعوقات الإدارية .
- ٣- تحديد المعوقات التعليمية .
- ٤- تحديد المعوقات الاجتماعية .
- ٥- وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة تلك المعوقات.

المعوقات :

هي المشكلات التي تواجه تعليم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام مما يعرقل سير العملية التعليمية .

ذوي الاحتياجات الخاصة :

يُشير مصطلح " الاحتياجات الخاصة Special Needs " إلى وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي ، وعلى وجه التحديد ، فما يُقصد بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي Normal Child أو الطفل المتوسط Average Child من حيث القدرات العقلية ، أو الجسمية ، أو الحسية ، أو من حيث الخصائص السلوكية ، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل، ويُفضل معظم التربويين حالياً استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك (٢٢)

- ويعرف ذوي الاحتياجات الخاصة : بأنه الشخص الذي ليست لديه مقدرة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابة وظائفه الجسمية أو العقلية أو الحركية إصابة ولادية أو لحقت به بعد الولادة (٢٣)

- ذوي الاحتياجات الخاصة هم الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم أو إعاقة سمعية أو تخلف عقلي أو إعاقة بصرية وملتحقين بفصول في مدارس التعليم العام .

التعليم العام :

هي المدارس الحكومية والأهلية الخاصة بالبنات والتي تدرس فيها الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض .

المنطلقات النظرية للدراسة :

- أولاً : ذوي الاحتياجات الخاصة :

مع التقدم في الحياة أصبح العمل في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة من الميادين التي تواجه الكثير من التحديات حتى نما وتطور ، بحيث اتخذ مكانا بارزا بين الميادين المختلفة في بلدان العالم ، ونتيجة للجهود الدعوية في هذا المجال فقد تغيرت وجهات النظر تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أصبحوا موضع اهتمام السياسيين ورواد الطب والتربية وغيرهم (٢٤)

يمكن الإشارة إلى عدة حاجات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وذلك على النحو التالي :

١- قد يعاني بعض المعاقين من اضطرابات في الإدراك البصري أو الإدراك السمعي ومن ثم يحتاجون إلى :

أ- الجلوس في المقدمة بالقرب من المعلم مع استخدام أجهزة للعرض على المكتب بدلا من السبورة

ب- استخدام وسائل تعليمية معينة

٢- ربما يستعين الطالب المعاق بأجهزة تعويضية أو أجهزة مساعدة وبالتالي يجب أن يكون بوسع المعلم ملاحظة هذه الأجهزة ومعرفة مدى ملاءمتها له وإخطار المختصين عند اللزوم .

٣- قد يحتاج الطالب المعاق لأجهزة معينة تساعده في المرحاض أو عند تناول الطعام أو الحركة .

٤- لدى جميع الأطفال المعاقين الحاجة إلى الاستطلاع والكشف والتعلم وربما يفتقر بعضهم إلى هذه الحاجات ومن ثم يتعين على المسؤولين إشباع هذه الحاجات لديهم .

٥- قد يحتاج بعض المعاقين لأجهزة معينة في التواصل لمساعدتهم على الحركة أو التنقل أو الفهم...ألخ.

٦- تحتل الحاجات الاجتماعية أهمية خاصة لدى المعاقين حركيا حيث يحتاجون إلى التقبل من الآخرين بما يشعرون بالارتياح لاستخدام الأجهزة المساعدة أو الأجزاء التعويضية ، وبوصول الطفل إلى مرحلة المراهقة يحتاج إلى التفاعل الإيجابي مع الأقران

وبالتالي تحتل الاتجاهات الإيجابية نحوهم أهمية خاصة ويجب أن يعمل المعلم على بث هذه الاتجاهات نحوهم كما يجب ألا يظهر الحماية الزائدة تجاههم ، وكذا عدم الرفض أو العقاب .

٧- يحتاج هؤلاء المعاقين إلى فصل دراسي متسع وخاصة من يستعمل الكرسي منهم ، كما يجب أن تزود المباني بالمصاعد الكهربائية ، وتتحرر الأرصفة بما يساعدهم على الحركة بسهولة . (٢٥)

الصعوبات التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

١- صعوبة التعرف إلى الحاجات التعليمية للطلبة بصورة عامة والمعاقين منهم بصورة خاصة، حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها، فنجاح البرامج التعليمية يعتمد إلى حد كبير على استخدام برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الصفوف العادية، فلكل طالب قدراته العقلية و إمكاناته الجسمية، وحاجاته النفسية، والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيرا عن غيره من الطلبة، ومن ثم فإن مجرد وضع الأطفال المعاقين في المدرسة العادية ليس كافياً لتحقيق الدمج، فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاتهم الاجتماعية ولكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاتهم الأكاديمية.

٢- صعوبة تغيير اتجاهات القائمين على تربية الطلبة نحو الغرض من المدرسة، وكيفية تحقيقها لأهداف واسعة النطاق تمتد لتشمل تربية المعاقين في ثناياها، ويتطلب ذلك العديد من الإجراءات يتمثل أهمها في إعداد المعلمين إعداداً مناسباً بحيث يصبحون قادرين على:

- فهم التعريفات المختلفة للإعاقة، وكيفية تشخيصها، ومعرفة القوانين المتعلقة المتعلقة بالمعاقين.

- معرفة الخصائص المختلفة والحاجات الأساسية الخاصة بكل فئة من فئات المعاقين، وذلك من خلال تعلم كيفية تطبيق بعض أساليب القياس اللازمة لتحديد الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ المعاقين.

- معرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس أو في المناهج الدراسية، بحيث يمكن مواجهة الحاجات الخاصة للمعاقين.

-معرفة أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين، بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين، كما يساعدهم على توفير القدوة الحسنة التي يمكن أن يحتذي بها المعاقون
-معرفة كيفية التعامل بفاعلية مع أولياء أمور المعاقين وزملائهم المدرسين في مجال التربية الخاصة.

-التقبل الإيجابي غير المشروط لجميع التلاميذ بغض النظر عن إعاقاتهم.
-إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل التلاميذ المعاقين مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.

ويتطلب ذلك أيضاً العمل على تغيير اتجاهات كل من له علاقة بالعملية التربوية من معلمي ومديري المدارس ومشرفي التربية الخاصة ومرشدي التعليم والمرشدين التربويين وأولياء الأمور بحيث يسهمون بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع أيضاً.

٣-صعوبة إعداد المناهج الدراسية والتقييم الملائم والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعاقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية، والاجتماعية، والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكانياتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعلم، والتوافق الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها، ويرى بيتر متلر (1981) ، أن الهدف الأساسي لإدماج المعاقين في المدارس العادية يتمثل في التأكد من قدرتهم على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية إلى جانب أقرانهم العاديين ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف العديد من الإجراءات ، ورغم انها قد تختلف من بلد إلى آخر (لا علاقة لها بالمناهج).

٤- صعوبة وضع سياسة واضحة تحدد حقوق جميع الطلبة في الانتفاع من جميع المرافق والتسهيلات التعليمية المتاحة بغض النظر عن إعاقاتهم.(٢٦)

*سلبيات وإيجابيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

أوضحت دراسة حول إمكانية تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مجموعة من السلبيات والإيجابيات كان أهمها :

السلبيات :

- نقص الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة.

- عدم توفر الكوادر التدريسية المتخصصة .
- قلة خبرة الإدارة المدرسية بطريقة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إساءة معاملة الطلاب العاديين للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإيجابيات :

- زيادة التحصيل العلمي .
- الاعتماد على النفس .
- القدرة على منافسة الطلاب العاديين وإثبات الذات .
- تكوين صداقات كثيرة .
- إعطاء الفرص للذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع المجتمع بسهولة .
- التخلص من المخاوف والمشاعر السلبية . (٢٧)

ثانيا : النسق الاجتماعي كمنطلق نظري للدراسة :

يعرف بارسونز T.parsons النسق الاجتماعي على انه " عبارة عن فاعلين أو أكثر يمثل كل منهم مركزا أو مكانة متميزة عن الأخرى و يؤدي دورا متميزا " كما يشير إلى أنه عبارة عن " نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء و يصف حقوقهم و واجباتهم تجاه بعضهم البعض، وإطار من المعايير أو القيم المشتركة بالإضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز و الموضوعات الثقافية المختلفة"

و يوضح بارسونز أن الأنساق الاجتماعية تتصف بخاصيتين أساسيتين هما:

- ١- ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئية.
- ٢- ميل إلى التوازن أي إلى الاستمرارية لمكونات النسق في أداة وظائفها.

وقد أشار كل من روبرت ميرتون R.Merton و جورج هومانز G.Homans إلى

أن النسق يمكن النظر إليه:

- ١- باعتباره مؤلف من عدد من الأجزاء المترابطة.
 - ٢- له احتياجات أساسية لا بد من الوفاء فيها وإلا فإن النسق سوف يفني أو يتغير جوهريا.
 - ٣- لا بد أن يكون النسق دائما في حالة توازن، وحتى يتحقق ذلك فلا بد أن تلبي أجزائه المختلفة احتياجاته.
 - ٤- حاجات النسق يمكن تحقيق كل حاجة منها عن طريق عدة متغيرات أو بدائل.
 - ٥- كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفيا أي يسهم في تحقيق توازن النسق، و قد يكون ضارا وظيفيا أي يقل من توازن النسق أو يكون عديم القيمة بالنسبة للنسق.
 - ٦- هدف الوظيفة هو الكشف عن كيفية إسهام أجزاء النسق في تحقيق وظيفة النسق ككل لاستمرار يته أو الإضرار بهذه الاستمرارية.
- وهذا يوضح أن النسق الاجتماعي يتكون من عدد من الأفراد اللذين ينشئون نماذج و معايير سلوكيه متعارف عليها لتنظيم التفاعل بينهم و الذي يعتمد على تحديد البناء الاجتماعي خلال عملية المشاركة و سعيها إلى تحقيق أهدافهم.
- و تستخدم نظرية الأنساق الاجتماعية كنظرية قاعدية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة لأنها تحقق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية في تحليلها للوحدات التي تتعامل معها، لأن تلك النظرية تساعد على التعامل مع هذه الوحدات عن طريق علاقة تفاعلية تكاملية، كما تفيد المهنة في تحديد و شرح العلاقات بين تلك الوحدات و بعضها البعض.(٢٨)
- و بالنظر إلى برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كنسق اجتماعي نجد أنها تتكون من عدة عناصر أساسية تتفاعل من بعضها البعض وصولا إلى تحقيق أهداف النسق و هذه العناصر هي:

- ١- الطالب (ذوي الاحتياجات الخاصة)
- ٢- الزملاء.
- ٣- المعلمين .
- ٤- الأسرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة :*نوع الدراسة :**

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تقدير خصائص موقف أو ظاهرة معينة لتحديد أبعادها ومحاولة الوصول إلى بعض النتائج التي قد تفيد في الوقاية أو الحد من أضرار هذه الظاهرة .

حيث أنها تسعى إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ، بهدف مواجهتها والعمل على تذليلها .

والمتتبع لحركة البحوث الاجتماعية وتطورها يستطيع أن يلمس المكانة التي احتلها البحث الوصفي لتوضيح المشكلات الاجتماعية . (٢٩)

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المسح الاجتماعي وهو من أكثر المناهج المستخدمة في البحث في الخدمة الاجتماعية شيوعاً ، كما أنه يعتبر إستراتيجية بحثية مرنة .

(٣٠)

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره من أفضل المناهج المناسبة للدراسات الوصفية .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استبيان للعاملات في إدارة المدارس التي يطبق فيها برامج لتعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تضمنت (البيانات الأولية وعبارات مرتبطة بالمعوقات التي تعوق برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والإدارية والاجتماعية ومقترحات لمواجهتها)

أساليب المعالجة الإحصائية :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها الوصفية.
- الأشكال والرسوم البيانية لتوضيح وصف العينة وتوضيح استجاباتها.

مجالات الدراسة :

المجال البشري :

تم حصر عينة عشوائية من العاملات في مدارس التعليم العام والتي يطبق فيها برامج لتعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء مديرات أو مشرفات تربويات ومرشدات طلابية ومعلمات حيث بلغ عددهن (١٧٠)

المجال المكاني :

المدارس الحكومية والأهلية التي يطبق فيها برامج لتعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض .

المجال الزمني :

الفترة التي تم فيها جمع البيانات اللازمة للدراسة ١٤٣٥ - ١٤٣٦

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

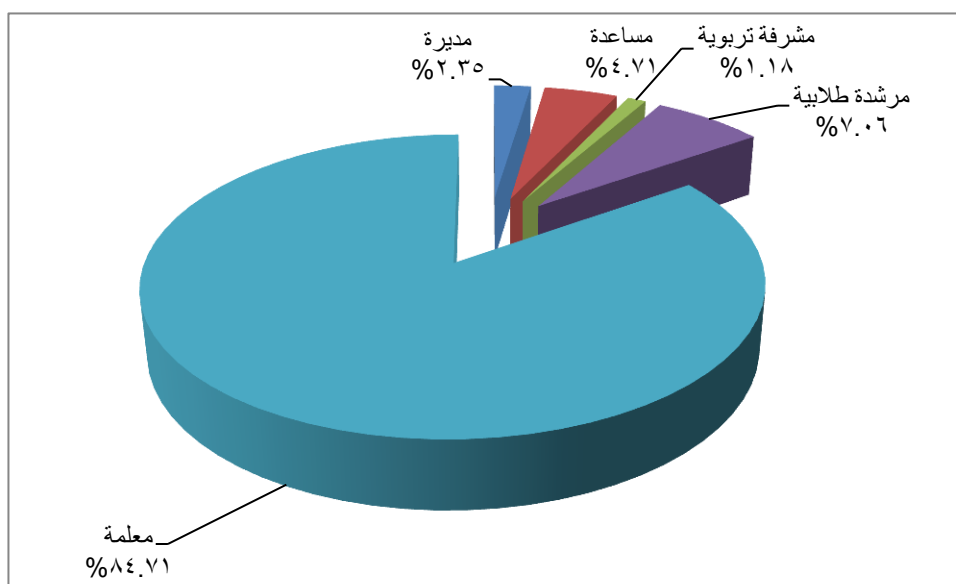
أولاً النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

- جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
٢.٣٥	٤	مديره
٤.٧١	٨	مساعدة
١.١٨	٢	مشرفة تربوية
٧.٠٦	١٢	مرشدة طلابية

معلمة	١٤٤	٨٤.٧١
المجموع	١٧٠	%١٠٠.٠

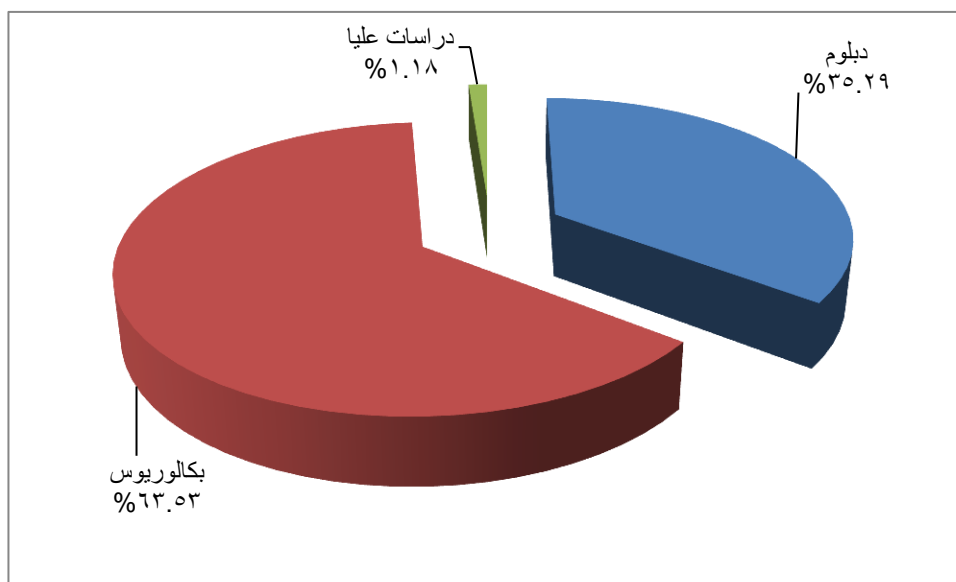
يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٤٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٤.٧١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي معلمات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٧.٠٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مرشدات طالبات ، مقابل (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مساعدات ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مديرات ، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مشرفات تربويات .



جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
٣٥.٢٩	٦٠	دبلوم
٦٣.٥٣	١٠٨	بكالوريوس
١.١٨	٢	دراسات عليا
%١٠٠.٠	١٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٠٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٣.٥٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٦٠) منهن يمثلن ما نسبته ٣٥.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي دبلوم ، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي دراسات عليا .

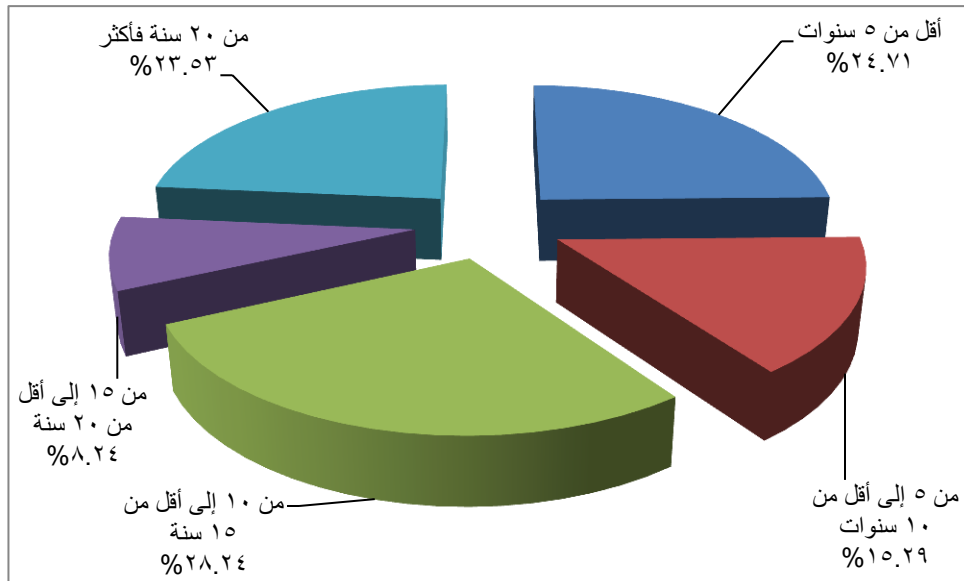


جدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً لسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
٢٤.٧١	٤٢	أقل من ٥ سنوات
١٥.٢٩	٢٦	من ٥ - ١٠ سنوات
٢٨.٢٤	٤٨	من ١٠ - ١٥ سنة
٨.٢٤	١٤	من ١٥ - ٢٠ سنة
٢٣.٥٣	٤٠	٢٠ سنة فأكثر
١٠٠.٠%	١٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٨.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٠ - ١٥ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٤٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٧١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات ، مقابل (٤٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.٥٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن ٢٠ سنة فأكثر ، و(٢٦) منهن يمثلن ما نسبته

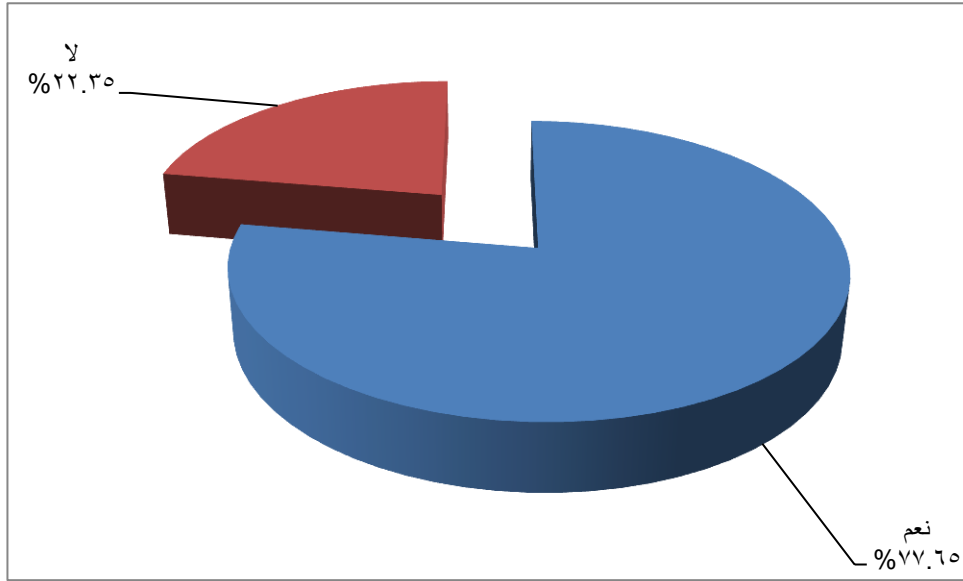
١٥.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ٥ - ١٠ سنوات ، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٨.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٥ - ٢٠ سنة .



جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً لحضور المبحوثات للدورات التدريبية

حضور الدورات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٢	٧٧.٦٥
لا	٣٨	٢٢.٣٥
المجموع	١٧٠	١٠٠.٠%

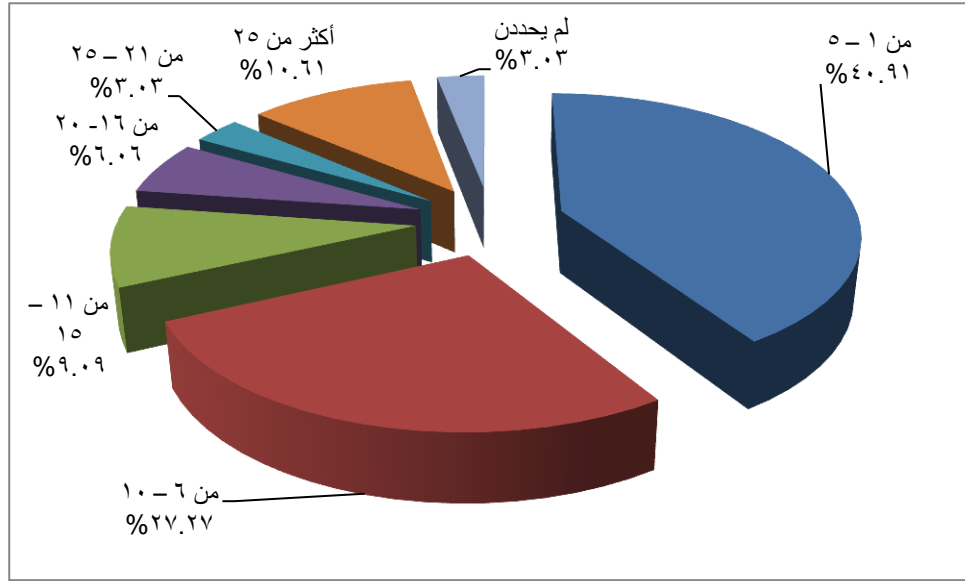
يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٣٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٧.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حضرن دورات تدريبية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٣٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن دورات تدريبية ، مقابل (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مساعدات ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مديرات ، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مشرفات تربويات .



- جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة على الدورات التدريبية التي تم حضورها

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
من ١ - ٥	٥٤	٤٠.٩١
من ٦ - ١٠	٣٦	٢٧.٢٧
من ١١ - ١٥	١٢	٩.٠٩
من ١٦ - ٢٠	٨	٦.٠٦
من ٢١ - ٢٥	٤	٣.٠٣
أكثر من ٢٥	١٤	١٠.٦١
لم يحدد	٤	٣.٠٣

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٥٤) من اللائي حضرن دورات يمثلن ما نسبته ٤٠.٩١% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ١ - ٥ دورات وهن الفئة الأكثر من اللائي حضرن دورات ، بينما (٣٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.٢٧% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ٦ - ١٠ دورات ، مقابل (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٦١% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها أكثر من ٢٥ دورة ، و(٨) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٠٦% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ١٦ - ٢٠ دورة ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣.٠٣% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ٢١ - ٢٥ دورة .

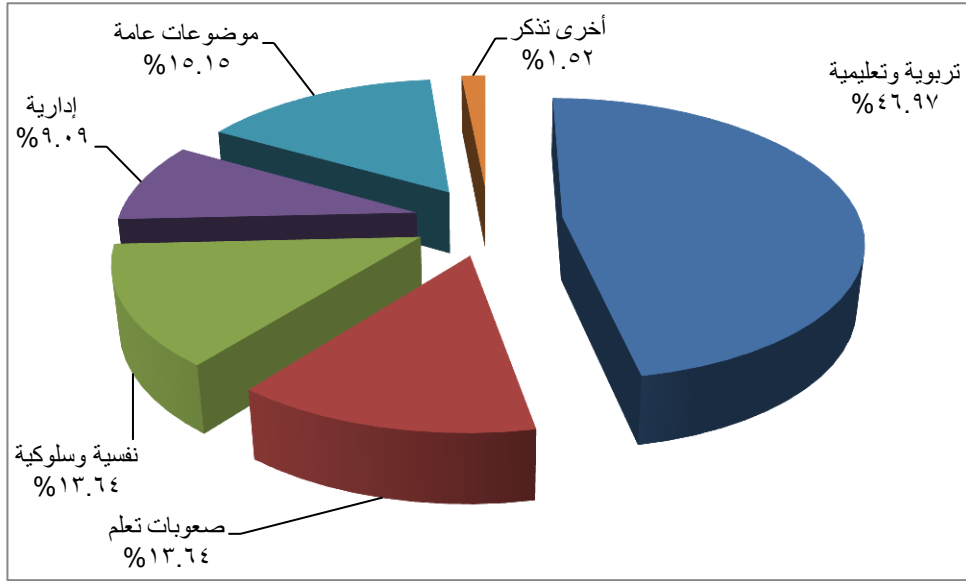


جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة على موضوعات الدورات التدريبية

موضوع الدورة	التكرار	النسبة المئوية
تربوية وتعليمية	٦٢	٤٦,٩٧
صعوبات تعلم	١٨	١٣,٦٤
نفسية وسلوكية	١٨	١٣,٦٤
إدارية	١١٢	٩,٠٩
موضوعات عامة	٢٠	١٥,١٥
أخرى تذكر	٢	١,٥٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٦٢) من اللائي حضرن دورات يمثلن ما نسبته ٤٦.٩٧% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة تربوية وتعليمية وهن الفئة الأكثر من اللائي حضرن دورات ، بينما (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.١٥% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة موضوعات عامة ، مقابل (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٦٤% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة صعوبات تعلم ، و(١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٦٤% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة نفسية وسلوكية ، و(١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩.٠٩% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة إدارية ، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ١.٥٢% من اللائي حضرن دورات للدورة التي حضرنها في موضوع آخر .

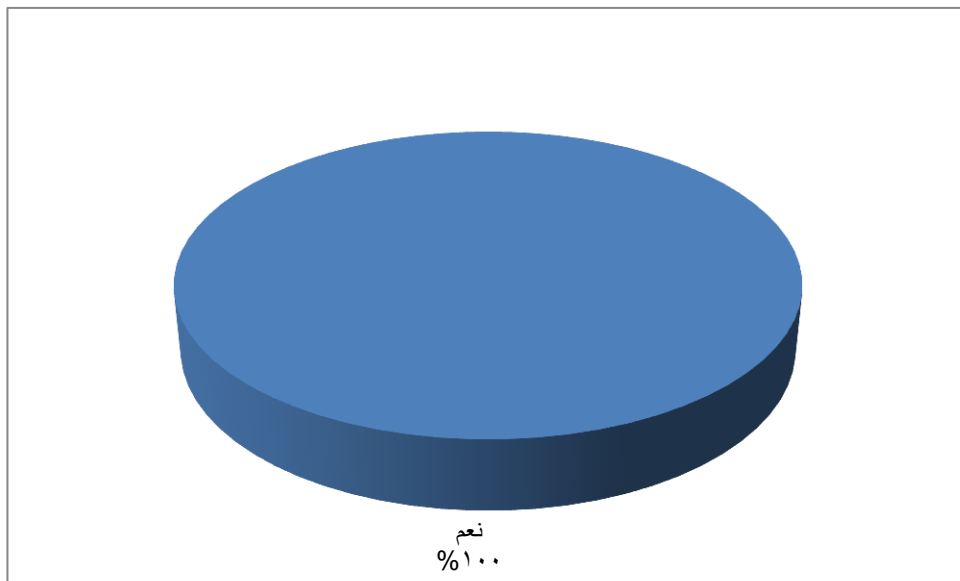
مجلة الخدمة الاجتماعية



جدول رقم (٧) يوضح توزيع العينة على هل توجد معوقات تعوق برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

هل توجد معوقات تعوق برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	التكرار	
نعم	١٧٠	١٠٠.٠
لا	صفر	صفر
المجموع	١٧٠	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع مفردات عينة الدراسة البالغ عددهن (١٧٠) يجدن معوقات تعيق برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة



ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :
 السؤال الأول : ما هي المعوقات التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من حيث :
 أ / المعوقات التعليمية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام :

للتعرف على المعوقات التعليمية تم حساب التكرارات لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٨) يوضح الاستجابات على المعوقات التعليمية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة

المعوقات التعليمية	التكرار	الترتيب
عدم مناسبة طرق التدريس المستخدمة لقدرات وإمكانيات الطالبات	٩٠	٣
نقص في الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم طالبات الاحتياجات الخاصة	٩٢	٢
عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٤	٦
وجود صعوبات في التواصل والتفاعل بين المعلمات والطالبات	٧٢	٥
عدم تهيئة العاملات في المدرسة حول كيفية التعامل مع طالبات الاحتياجات الخاصة	٧٨	٤
وجود نقص في المعلمات المتخصصة لتدريس طالبات الاحتياجات الخاصة	٩٥	١
عدم وجود دليل إرشادي يستدل به في التعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية للطالبات	٦٠	٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز المعوقات التعليمية التي تواجه برامج تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في وجود نقص في المعلمات المتخصصة لتدريس طالبات الاحتياجات الخاصة وتفسر هذه النتيجة بأن وجود نقص في المعلمات المتخصصة لتدريس طالبات الاحتياجات الخاصة لا يتيح تنفيذ البرامج بالصورة الفاعلة مما يعيق نجاحها .

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (maylor) (٣١) والتي بينت أن من أبرز المعوقات نقص المناهج المخصصة لمثل هذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي يقلل من فاعلية الخدمات، وقلة التمويل والدعم المالي المخصص لهذه الفئة من الطلبة، وقلة المساندة التي يتلقاها المعلم من أصحاب القرار مما يعرض معلمي الطلبة المعاقين لكثير من الضغوطات .

ب/ المعوقات الإدارية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام:

للتعرف على المعوقات الإدارية تم حساب التكرارات لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٩) يوضح توزيع الاستجابات على المعوقات الإدارية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة :

الترتيب	التكرار	المعوقات الإدارية
١	٩٨	عدم ملائمة مدارس التعليم العام من حيث المباني والوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لطالبات الاحتياجات الخاصة
٥	٤٩	ضعف الصلاحيات الإدارية الممنوحة لإدارة المدرسة وعدم وضوحها
٢	٨٤	عدم توفر مشرفات تربويات لإرشاد المعلمات حول كيفية التعامل مع طالبات الاحتياجات الخاصة
٦	٢٥	عدم تقبل إدارة المدرسة لبرامج الدمج والاختناج بجدواها
٤	٥٠	ضعف التمويل والدعم المالي للبرامج
٣	٧٢	عدم إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تقديم مقترحات مفيدة لتطوير البرامج

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز المعوقات الإدارية التي تواجه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في عدم ملائمة مدارس التعليم العام من حيث المباني والوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لطالبات الاحتياجات الخاصة وتفسر هذه النتيجة بأن عدم ملائمة مدارس التعليم العام من حيث المباني والوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لطالبات الاحتياجات الخاصة لا يتيح إمكانية التنفيذ للبرامج بالصورة المطلوبة مما يعوق نجاحها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الدرويش) (٣٢) والتي بينت أن الهيكل التنظيمي الحالي للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لا يتسم بالمرونة ويفتقد إلى وظائف إدارية تتعلق ببرنامج التربية الخاصة، وعدم اختيار العاملين في المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بناءً على معايير محددة، بالإضافة إلى عدم إعداد دورات تأهيلية للعاملين في المدرسة قبل البدء بالدمج، وأن المباني المدرسية الحالية للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لا تتلاءم مع ظروف المعاقين، وضعف فرص

التواصل والتفاعل بين المعاقين بأقرانهم العاديين، وعدم تمويل المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بالأجهزة والوسائل الخاصة بالمعاقين، وضعف تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والتعليمية المماثلة في المنطقة، والتي تعنى بالتربية الخاصة. وكما وجدت الدراسة أن مديري ومعلمي التعليم العام يتقبلون دمج المعاقين في مدارسهم إلا أن هناك عدداً من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة أهمها ضعف خبرة مديري ووكلاء المدارس في التعليم العام وفي إمامهم بالطريقة المناسبة لإنجاح الدمج، وعدم اختيار الكفاءات المناسبة للعمل مع المعاقين وعدم توفر المرونة في الصلاحيات الممنوحة لإدارة المدرسة وكثافة إعداد طلاب التعليم العام بالمدرسة العادية تقلل من كفاءة تطبيق الدمج.

ج/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام؟

للتعرف على المعوقات الاجتماعية تم حساب التكرارات لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة على المعوقات الاجتماعية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة

المعوقات الاجتماعية	التكرار	الترتيب
عدم وجود تعاون بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور	٦٦	٣
عدم ارتياح أولياء الأمور من وجود بناتهم مع طالبات الاحتياجات الخاصة	٦٥	٤
زيادة من شعور طالبات الاحتياجات الخاصة بالحساسية والإحراج من الآخرين	٥٦	٥
الاتجاهات السلبية وعدم تقبل بعض المعلمات لطالبات الاحتياجات الخاصة	٧٦	٢
غياب دور الإعلام في المجتمع لتوضيح أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الايجابيات والسلبيات	٨٠	١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز المعوقات الاجتماعية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في غياب دور الإعلام في المجتمع لتوضيح أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الايجابيات والسلبيات وتفسر هذه النتيجة بأن غياب دور الإعلام في المجتمع لتوضيح أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الايجابيات والسلبيات لا يوفر الدعم اللازم لتلك البرامج من قبل أفراد المجتمع مما يعوق نجاحها .

وهذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة (الحديدي) (٣٣) والتي بينت أن أبرز المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر تتعلق بأولياء أمور الطلبة المعاقين والتعامل معهم كما تتفق مع نتيجة دراسة (العايد) (٣٤) والتي بينت وجود مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي والتي تتجلى في توقع أولياء أمور الطلبة نتائج سريعة من غرف المصادر، وعدم تعاونهم مع المدرسة، كذلك إنكار أولياء الأمور المستمر لمشكلة أطفالهم.

السؤال الثاني : ما المؤشرات التخطيطية لمواجهة تلك المعوقات.

للتعرف على المقترحات المناسبة لمواجهة المعوقات التعليمية والإدارية والاجتماعية التي تحول دون نجاح برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام تم حساب التكرارات لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة على المقترحات المناسبة لمواجهة معوقات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

الترتيب	التكرار	المقترحات
١	١١٧	تهيئة البيئة المناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة من حيث المباني والوسائل التعليمية والمواصلات
٣	١١٠	زيادة الميزانية الخاصة لبرامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
٢	١١٢	تزويد المدارس بالعناصر البشرية المتخصصة واللازمة لنجاح البرامج
٤	٩٧	تكثيف الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مستوى العاملات في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (مديرات ، مشرفات ، معلمات)
٨	٧٥	تلبية احتياج المجتمع من خلال زيادة عدد المدارس التي يطبق فيها برامج لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
٧	٨٠	عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل ومحاضرات حول موضوع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من نتائجها
٦	٨٣	استضافة متخصصين في مجال التربية الخاصة لتقييم تجارب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة منها
٥	٨٥	تكثيف دور وسائل الإعلام المختلفة بإلقاء الضوء على أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم
٩	٢٠	أخرى تذكر

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز المقترحات لمواجهة معوقات معوقات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تمثلت في تهيئة البيئة المناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة من حيث المباني والوسائل التعليمية والمواصلات وتفسر هذه النتيجة بأن تهيئة البيئة المناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة من حيث المباني والوسائل التعليمية والمواصلات يوفر المتطلبات اللازمة لتفعيل البرامج التعليمية ويقلل من المعوقات التي تواجهها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (maylor)(٣٥) والتي بينت ضرورة تقليل حجم طلبة الصف في غرف المصادر، وتحسين ظروف العمل وتطوير أساليب واستراتيجيات التعليم، وزيادة الوقت المخصص لتعاون معلم الطلبة المعاقين مع زملائه المعلمين العاديين كما تتفق مع نتيجة دراسة (tood) (٣٦) والتي بينت إلى أهمية تقديم التعليم للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم على نطاق أوسع وفي أماكن مناسبة، كما أشارت النتائج إلى إمكانية تعديل المناهج التعليمية والمهام التعليمية وتوفير غرفة المصادر، ومعلمين مختصين للتعامل مع الطلبة المعاقين وتدريب معلمي الصفوف العادية والمختصين الآخرين للتعامل مع فئات التربية الخاصة.

* أهم نتائج الدراسة وتوصياتها :

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

أن (١٤٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٤.٧١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي معلمات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٧.٠٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مرشدات طلابيات ، مقابل (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مساعدات ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مديرات ، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مشرفات تربويات .

أن (١٠٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٣.٥٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلن العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٦٠) منهن يمثلن ما نسبته ٣٥.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلن العلمي دبلوم ، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلن العلمي دراسات عليا .

أن (٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٨.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٠ – ١٥ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٤٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٧١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات ، مقابل (٤٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.٥٣% من إجمالي مفردات عينة

الدراسة سنوات خبرتهن ٢٠ سنة فأكثر ، و(٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ٥ - ١٠ سنوات ، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٨.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٥ - ٢٠ سنة .

أن (١٣٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٧.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حضرن دورات تدريبية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٣٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن دورات تدريبية ، مقابل (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مساعدات ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مديرات ، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الوظيفي مشرفات تربويات .

أن (٥٤) من اللائي حضرن دورات يمثلن ما نسبته ٤٠.٩١% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ١ - ٥ دورات وهن الفئة الأكثر من اللائي حضرن دورات ، بينما (٣٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.٢٧% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ٦ - ١٠ دورات ، مقابل (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٦١% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها أكثر من ٢٥ دورة ، و(٨) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٠٦% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ١٦ - ٢٠ دورة ، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣.٠٣% من اللائي حضرن دورات عدد الدورات التدريبية التي حضرنها من ٢١ - ٢٥ دورة .

أن (٦٢) من اللائي حضرن دورات يمثلن ما نسبته ٤٦.٩٧% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة تربوية وتعليمية وهن الفئة الأكثر من اللائي حضرن دورات ، بينما (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.١٥% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة موضوعات عامة ، مقابل (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٦٤% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة صعوبات تعلم ، و(١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٦٤% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة نفسية وسلوكية ، و(١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩.٠٩% من اللائي حضرن دورات موضوع الدورة التي حضرنها دورة إدارية ، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ١.٥٢% من اللائي حضرن دورات للدورة التي حضرنها في موضوع آخر .

أن جميع مفردات عينة الدراسة البالغ عددهن (١٧٠) يجدن معوقات تعيق برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول : ما هي المعوقات التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من حيث :

أ / المعوقات التعليمية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام :

- جاء في المرتبة الأولى المعوق (وجود نقص في المعلمات المتخصصات لتدريس طالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٩٥).
- جاء في المرتبة الثانية المعوق (نقص في الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم طالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٩٢).
- جاء في المرتبة الثالثة المعوق (عدم مناسبة طرق التدريس المستخدمة لقدرات وإمكانيات الطالبات) بتكرار (٩٠).
- جاء في المرتبة الرابعة المعوق (عدم تهيئة العاملات في المدرسة حول كيفية التعامل مع طالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٧٨).
- جاء في المرتبة الخامسة المعوق (وجود صعوبات في التواصل والتفاعل بين المعلمات والطالبات) بتكرار بلغ (٧٢).
- جاء في المرتبة السادسة المعوق (عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٦٤).
- جاء في المرتبة السابعة المعوق (عدم وجود دليل إرشادي يستدل به في التعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية للطالبات) بتكرار بلغ (٦٠).

ب / المعوقات الإدارية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام :

- جاء في المرتبة الأولى المعوق (عدم ملائمة مدارس التعليم العام من حيث المباني والوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لطالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٩٨).
- جاء في المرتبة الثانية المعوق (عدم توفر مشرفات تربويات لإرشاد المعلمات حول كيفية التعامل مع طالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٨٤).
- جاء في المرتبة الثالثة المعوق (عدم إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تقديم مقترحات مفيدة لتطوير البرامج) بتكرار (٧٢).
- جاء في المرتبة الرابعة المعوق (ضعف التمويل والدعم المالي للبرامج) بتكرار بلغ (٥٠).
- جاء في المرتبة الخامسة المعوق (ضعف الصلاحيات الإدارية الممنوحة لإدارة المدرسة وعدم وضوحها) بتكرار بلغ (٤٩).

- جاء في المرتبة السادسة المعوق (عدم تقبل إدارة المدرسة للبرامج والافتتاح بجدواها) بتكرار بلغ (٢٥).

ج / المعوقات الاجتماعية التي تواجه تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام :

- جاء في المرتبة الأولى المعوق (غياب دور الإعلام في المجتمع لتوضيح أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الايجابيات والسلبيات) بتكرار بلغ (٨٠).
- جاء في المرتبة الثانية المعوق (الاتجاهات السلبية وعدم تقبل بعض المعلمات لطالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٧٦).
- جاء في المرتبة الثالثة المعوق (عدم وجود تعاون بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور) بتكرار (٦٦).
- جاء في المرتبة الرابعة المعوق (عدم ارتياح أولياء الأمور من وجود بناتهم مع طالبات الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٦٥).
- جاء في المرتبة الخامسة المعوق (زيادة شعور طالبات الاحتياجات الخاصة بالحساسية والإحراج من الآخرين) بتكرار بلغ (٥٦).

السؤال الثاني : ما المؤشرات التخطيطية لمواجهة تلك المعوقات.

أبرز المقترحات لمواجهة معوقات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في المقترحات التالية :

- جاء في المرتبة الأولى المقترح (تهيئة البيئة المناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة من حيث المباني والوسائل التعليمية والمواصلات) بتكرار بلغ (١١٧).
- جاء في المرتبة الثانية المقترح (تزويد المدارس بالعناصر البشرية المتخصصة واللازمة لنجاح برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (١١٢).
- جاء في المرتبة الثالثة المقترح (زيادة الميزانية الخاصة للبرامج التعليمية) بتكرار بلغ (١١٠).

- جاء في المرتبة الرابعة المقترح (تكثيف الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مستوى العاملين في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (مديرات ، مشرفات ، معلمات)) بتكرار بلغ (٩٧).
- جاء في المرتبة الخامسة المقترح (تكثيف دور وسائل الإعلام المختلفة بإلقاء الضوء على أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بتكرار بلغ (٨٥).
- جاء في المرتبة السادسة المقترح (استضافة متخصصين في مجال التربية الخاصة لتقييم تجارب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة منها) بتكرار بلغ (٨٣).
- جاء في المرتبة السابعة المقترح (عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل ومحاضرات حول موضوع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من نتائجها) بتكرار بلغ (٨٠).
- جاء في المرتبة الثامنة المقترح (تلبية احتياج المجتمع من خلال زيادة عدد المدارس التي يطبق فيها برامج لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) بتكرار بلغ (٧٥).
- جاء في المرتبة التاسعة المقترح (أخرى) بتكرار بلغ (٢٠)

***مؤشرات تخطيطية يمكن الاستفادة منها لوضع تصور مقترح لمواجهة معوقات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام :**

المحور الأول : المعوقات التعليمية :

- ١- توفير الإمكانيات اللازمة والأجهزة التعليمية المناسبة للطلبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام .
- ٢- العمل على إنشاء غرفة المصادر داخل كل مدرسة للمساعدة في تطبيق البرامج ومعالجة الحالات الفردية التي تدرس بهذه المدارس .
- ٣- توفير عدد كافي من مدرسات التربية الخاصة في المدارس العادية بما يتناسب مع عدد الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعة ودرجة الإعاقة لديهن .

- ٤- التأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسات والإداريات في المدارس العادية لرفع كفاءتهم في كيفية التعامل مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم طبيعة إعاقتهن وخصائص كل فئة منهم .
- ٥- عقد دورات تدريبية للمدرسات والإداريات لفهم واستيعاب البرامج وكيفية تفعيلها .
- ٦- الاهتمام بعملية اختيار وتصنيف الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة ودرجتها وقياس مدى قابليتهن للتعلم .
- ٧- تعديل البيئة الصفية والمدرسية لكي تصبح مناسبة لطالبات الاحتياجات الخاصة .
- ٨- توفير تقنيات التعليم المناسبة والحديثة لتدريس الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .
- ٩- ضرورة وجود دليل إرشادي تسترشد فيه العاملات في المدارس للتعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ١٠- تكثيف الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مستوى العاملات في المدارس التي تدرس فيها طالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة (مديرات ، مشرفات ، معلمات) .

المحور الثاني : المعوقات الإدارية :

- ١- تخصيص موارد مالية كافية لدعم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية واعتباره جزء لا يتجزأ من سياسة التنمية على الصعيدين الوطني والمحلي .
- ٢- تحري الدقة في اختيار المدارس التي سيطبق فيها برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التأكد صلاحيتها وتوفير الإمكانيات الكافية التي تساعدها على تطبيق تلك البرامج .
- ٣- إجراء دراسات مسحية بشكل مستمر لرصد الاحتياجات والإمكانيات اللازمة لنجاح تطبيق البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .
- ٤- تنفيذ ورش عمل ولقاءات يشترك فيها الأمهات والمعلمات والمختصات في مجال التربية الخاصة لتطوير تلك البرامج .
- ٥- توفير عدد كافي من المشرفات التربويات المتخصصات لإرشاد المعلمات القائمات على تعليم الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٦- إعطاء مديرات المدارس الصلاحيات الإدارية اللازمة لتسيير العمل واتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بتطوير العمل .
- ٧- ضرورة اشتراك القائمات على تنفيذ البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من مدرسات ومشرفات ومديرات المدارس في عملية التخطيط لتلك البرامج .
- ٨- أهمية متابعة البرامج التعليمية والتأكد من التزام المدارس بتطبيقها والتعرف على ما يواجهها من صعوبات .
- ٩- إعداد كوادر متخصصة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتأكد من وجود أخصائية اجتماعية ونفسية في كل مدرسة .

المحور الثالث : المعوقات الاجتماعية :

- ١- توعية أسر الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسر الطالبات العاديات بأهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وآثاره الإيجابية على كلا منها وذلك بهدف تعديل اتجاهاتهم السلبية .
- ٢- إتاحة الفرصة للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عن ذاتهن من خلال مشاركتهن في البرامج والأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها .
- ٣- تشجيع أولياء الأمور وأفراد المجتمع للمشاركة في دعم البرامج التعليمية والاستفادة من الجهود التطوعية واستثمارها .
- ٤- السعي إلى تنوير الرأي العام بأهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تغيير النظرة السلبية تجاههم .
- ٥- أهمية تعاون فريق العمل داخل المدرسة مع أسر الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد دور كلا منهما لإنجاح البرامج التعليمية الخاصة بهم .
- ٦- تصميم برامج وأنشطة مناسبة تشارك فيها الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة لكسر حاجز الخوف والعزلة والتخلص من الحساسية الزائدة والإحراج .
- ٧- ضرورة إيجاد علاقات بين المدرسة والمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة لتبادل المعلومات والحقائق لمواجهة المعوقات التي تواجه تعليمهم .
- ٨- عقد اجتماعات دورية بين الأهالي والمدرسة وغيرها من المؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة لمناقشة المشكلات التي تواجههم.
- ٩- تصميم برامج تثقيفية للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تساعدن على فهم رغباتهن واحتياجاتهن وقدراتهن والمشكلات التي تواجههن وذلك لتسهيل عملية إدماجهن في المجتمع .

توصيات عامة :

- تكثيف دور وسائل الإعلام المختلفة بإلقاء الضوء على احتياجات هذه الفئة وتوضيح أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- استضافة متخصصين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لتقييم تجاربهم وتطويرها.
- تلبية احتياج المجتمع من خلال زيادة عدد المدارس التي يطبق فيها برامج لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإلقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون نجاحها في مدارس التعليم العام.

- عقد المؤتمرات والندوات للوقوف على أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من المقترحات المقدمة فيها لتطوير البرامج المنفذة في المدارس .
- دراسة الاحتياجات الفعلية لذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الإمكانيات والموارد المادية والبشرية والتنظيمية والتكنولوجية اللازمة لمواجهة تلك الاحتياجات وتحقيق الأهداف .
- إجراء عمليات تقويم مستمرة للبرامج الهدف منها تعديلها وتطويرها بما يتناسب مع المستجدات والتغيرات المستقبلية
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لرصد الآثار المترتبة من تطبيق تلك البرامج على كلا من الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة والطالبات العاديات .
- إعداد مقرر دراسي خاص بالتربية الخاصة وإضافته ضمن المناهج المقررة للتعليم العام لتوعيتهم بذوي الاحتياجات الخاصة من حيث احتياجاتهم وقدراتهم .
- إصدار المزيد من التشريعات والقوانين التي تحد من الإساءة لذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم .
- إعادة النظر في بعض اللوائح التنظيمية وإضافة التعديلات اللازمة بشكل يتناسب مع التغيرات المستمرة في المجتمع .
- أهمية تحديد الضوابط والأساليب المناسبة للاستمرار والتوسع في تطبيق البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام .

المراجع :

- 1- Haring .t .g, and ryndak: 1994 strategies and instructional procedures to promote social interactions and relationships .e.c.cipani and f . spooner , eds . boston .
- 2- يوسف ، طلال. (٢٠٠٥) التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار أسامة للنشر ، عمان ، الأردن .
- 3- بدري، رياض. (٢٠٠٥) صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن
- 4- بديوي، أحمد علي (٢٠٠٤) . دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات ، المؤتمر الثاني عشر ، التعليم للجميع للتربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 5- الروسان، فاروق.(١٩٩٨) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة . دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- 6- Maylor,c.(1993). Class teachers faces upon responses journal of personality and social psychology.
- 7- Tood.(1995) journal of learning disabilities. Mexico November, Vol, 28, No.9.
- 8- Galis, Susas Allan. (1995). Inclusion in elementary school: A survey and policy analysis. Education policy analysis archives. V.3 N.15.155N1068_2341
- 9- Kelly, a.;carey, s.; mccarthy, &coyle c (2007) challenging behavior :principals experience of stress and perception of the effects of challenging behavior and staff in special schools in erland . European journal of special needs education , v22 n2 .
- 10- Laurie de Bettencourt (2000) General educators ,Attitudes toward students with mild disabilities and their use of instruction ,vol . 20 .
- 11- Richard Shade &Roger Stewart (2001) General E ducation and Special Education Preserves Teachers . Attitudes toward inclusion . preventing . Vol . 46
- 12- عبدالله، عثمان. (١٩٩٨) . اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- 13- ناصر، محمود. (٢٠٠٦) . تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها وقياس فاعليته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- 14- الحديدي، منى. (٢٠٠٣) . المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات غرف المصادر في الأردن، مجلة أكاديمية التربية الخاصة.
- 15- عواد، يوسف، (٢٠٠٥) . بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

- ١٦- القحطاني، عبدالله. (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة الابتدائية في الرياض مع أقرانهم العاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٧- العايد، واصف. (٢٠٠٣). مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- ١٨- الدرويش، عبد العزيز بن سليمان بن عبد لرزاق. (٢٠٠٦). "تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحقة فيها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي. كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية جامعة الإمام محمد بن سعود.
- ١٩- الجوهري، محمد محمود. (١٩٩٠). حركة المؤشرات الاجتماعية، محاولة تاريخية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد الأول، القاهرة.
- ٢٠- عبدالنعم، أحمد قرني (١٩٨٩). التغيرات الاجتماعية وأثرها على أنماط الاستهلاك كمؤشرات تخطيطية للتنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢١- اسماعيل، محمد حسن، بسيوني، فاروق (١٩٨٨). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٢- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج (٢٠٠١). الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل.
- ٢٣- النصراوي، مصطفى، معاوية، عبدالله (١٩٨٢). التأهيل المهني للمعوقين، المجلة العربية، السنة الثانية، العدد الأول.
- ٢٤- عبيد، ماجده السيد (٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة، ط١، دار صفاء، عمان.
- ٢٥- الشخص، عبدالعزيز، عبدالحكيم، عبدالغفور (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٦- الشخص، عبدالعزيز (٢٠٠٤). تطور النظرة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٨، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢٧- يحيى، خولة (٢٠٠٦). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ٢٨- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣). معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام، نحو مؤشرات تخطيطية لمواجهتها، المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان القاهرة.
- ٢٩- محمد، محمد علي (١٩٨١). علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٣٠- رضا، عبدالحليم (١٩٨٨). البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣١- Maylor، مرجع سبق ذكره.
- ٣٢- الدرويش، عبدالعزيز بن سليمان، مرجع سبق ذكره.
- ٣٣- الحديدي، منى، مرجع سبق ذكره.
- ٣٤- العايد، واصف، ملرجع سبق ذكره.
- ٣٥- Maylor، مرجع سبق ذكره.
- ٣٦- Toood، مرجع سبق ذكره.